



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
الاجتماع الثلاثون للجنة الخبراء



مفوضية الاتحاد الأفريقي

الاجتماع السادس للجنة الخبراء

التوزيع: عام
E/ECA/COE/30/13
AU/CAMEF/EXP/13(VI)
التاريخ: 31 يناير 2011

اجتماع لجنة الخبراء للاجتماع السنوي المشترك الثالث
لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية للاتحاد الأفريقي ومؤتمر الوزراء
الأفريقيين للمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية
للجنة الاقتصادية لأفريقيا

أديس أبابا (إثيوبيا)

2011 مارس 24-27

الأصل: فرنسي

تنفيذ قرار المؤتمر حول الميثاق الأفريقي للإحصائيات (ما تم تحقيقه من تقدم)

أولاً - مقدمة:

1- إن المؤتمر المشترك بين الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، الذي جمع الوزراء الأفريقيين للمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، المنعقد في ليلونجوي (ملاوي)، بعد أن بحث التقرير عن تنفيذ الميثاق الأفريقي للإحصائيات، اعتمد قراراً:

(1) يهنئ البلدان التي وقعت وصدقت على الميثاق الأفريقي للإحصائيات، ويدعو البلدان التي لم تقم بذلك حتى الآن إلى التوقيع والتصديق عليه في أقرب وقت ممكن حتى يصبح ساري المفعول؛

(2) يعتمد مشروع إستراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا وكذلك ركيزتها الأولى المتمثلة في الاستراتيجية الأفريقية لتنفيذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008، ويوصي باعتمادهما من قبل قمة يوليو 2010 لرؤساء الدول والحكومات؛

(3) يطلب من الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، والشركاء الإنمائيين، مساندة وتنفيذ هذه المبادرات وتعزيز الدعائم الأخرى لمشروع استراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا؛

(4) يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تعزيز وظيفتها الإحصائية بتحويل وحدتها الإحصائية إلى قسم للإحصائيات، حتى يمكن لها أن تلعب دورها بفعالية في تنفيذ هذه الاستراتيجية.

2- وعليه طبقاً لهذه التوصيات، وبرعاية الهيئات الأفريقية الثلاث وهي: مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، قام جميع أعضاء المنظمة الإحصائية الأفريقية بأنشطة مختلفة بالتعاون الوثيق مع الشركاء الإنمائيين.

3- يستعرض هذا التقرير مجموع الإجراءات المتخذة والنتائج التي تم التوصل إليها. كما يقدم توصيات من أجل ضمان التنفيذ الفعلي للأنشطة الجارية والأنشطة التي سيتم الاضطلاع بها مستقبلاً.

ثانياً- الميثاق الأفريقي للإحصائيات

2-1- التوقيع والتصديق على الميثاق

4- منذ اعتماد الميثاق الأفريقي للإحصائيات من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي خلال دورته العادية الثانية عشرة المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يوم 4 فبراير 2009، وحتى هذا اليوم، وقعت على الميثاق عشرون (20) دولة عضواً في الاتحاد، وصدّقت عليه دولة عضو واحدة (1) فقط. و يقدم الجدول الوارد أدناه وضع هذه التوقيعات والتصديقات.

الجدول 1: وضع توقيع وتصديق الدول الأعضاء على الميثاق:

الرقم	البلدان	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق	تاريخ الإيداع
01	بنين	17/08/2009		
02	بورкина فاسو	06/07/2010		
03	كوت ديفوار	11/06/2009		
04	الكونغو	28/06/2009		

		30/06/2009	جامبيا	05
		28/06/2009	غانا	06
		17/06/2009	موزمبيق	07
		12/05/2009	النيجر	08
		15/05/2009	رواندا	09
		18/06/2009	سيراليون	10
		12/05/2009	توجو	11
		02/02/2010	جزر القمر	12
		02/02/2010	ج. الكونغو الديمقراطية	13
		29/01/2010	الجابون	14
		25/01/2010	كينيا	15
09/02/2010	27/01/2010	21/01/2010	موريشيوس	16
		05/08/2010	ملاوي	17
		01/02/2010	ساوتومي وبرنسيب	18
		24/02/2010	السنغال	19
		31/01/2010	زامبيا	20

2-2 - آفاق التعجيل بالتصديق على الميثاق وتنفيذه الفعلي

5- في هذا الإطار سوف تنفذ مفوضية الاتحاد الأفريقي إستراتيجية للتعجيل بعملية التوقيع والتصديق على الميثاق، وذلك بالتعاون الوثيق مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وسيتم بمساعدة البنك الدولي، إعداد وثائق لصالح تعميم الميثاق بغية تبنيه من قبل جميع الأطراف المعنية. ويتعين على المعاهد الوطنية للإحصائيات، بصفتها منسقة الأنظمة

الإحصائية الوطنية، تعميم الميثاق في بلدانها باستخدام جميع الوسائل الملائمة وجميع الوثائق التي ستوضع تحت تصرفها. كما سيتم تنظيم دورات تدريبية حول الميثاق، وإدماج هذا الميثاق في برامج التدريب بالمدارس ومراكز التدريب في مجال الإحصائيات.

6- يجري حالياً إعداد دليل لتنفيذ الميثاق على نحو فعلي وفعال. وستشكل هذه الوثيقة إطاراً منهجياً يركز على المبادئ المعلنة عنها في الميثاق وعلى التوصيات المتعلقة بإعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصائيات على غرار ما ورد في دلائل باريس 21. وسيقوم النظراء بمراجعة أنظمة الإحصائية الوطنية، على أساس مبادئ الميثاق، في أربعة بلدان رائدة. كما سيتم إجراء دراسة أساسية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية وبدعم من البنك الدولي، لدراسة كيفية تنفيذ المبادئ الأساسية التي تحكم الإحصائيات الرسمية والمبادئ المعلنة عنها في الميثاق.

ثالثاً- إعداد استراتيجية مواعمة الإحصائيات في أفريقيا والاستراتيجيات القطاعية

7- فيما يتعلق باستراتيجية مواعمة الإحصائيات في أفريقيا، وطبقاً لتوصيات الوزراء، عرضت مفوضية الاتحاد الأفريقي هذه الاستراتيجية على مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد في كمبالا، أوغندا، في يوليو 2010، الذي اعتمدها مع ركيزتها الأولى: الاستراتيجية الأفريقية لتنفيذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008. من ناحية أخرى، طلبت القمة من مفوضية الاتحاد الأفريقي، أن تقوم بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية والدول الأعضاء، بتعزيز الاستراتيجيات

القطاعية الأخرى المتفرعة من استراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا، وأن تقدم على نحو منتظم تقريراً سنوياً عن تنفيذ هذه المبادرات، إلى جميع الدورات القادمة. وقد تم بحث تقرير الأنشطة المنجزة في إطار تنفيذ هذا القرار خلال اجتماع المديرين العامين للمعاهد الوطنية للإحصائيات، في ياوندي بالكامبيرون في ديسمبر 2010. وتدور هذه الأنشطة حول النقاط التالية:

3-1- تنفيذ استراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا

8- طبقاً لتوصيات الاجتماع الخامس للمديرين العامين للمعاهد الوطنية للإحصائيات، قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، بإعداد وثيقة تشجيعية موجهة إلى الأجهزة السياسية ورؤساء الدول والحكومات وكذلك إلى وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية. وتهدف هذه الوثيقة إلى إطلاع وتوعية السلطات العليا في القارة الأفريقية حول أهمية ودور الإحصائيات في عملية صنع القرار ومتابعة مسار التنمية على مستوى البلدان وفيما يتعلق ببرامج التكامل على المستويين الإقليمي والقاري.

9- قامت الهيئات الأفريقية الثلاث أيضاً بإعداد خطة شاملة لتنفيذ استراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا وبعض استراتيجياتها القطاعية المختلفة. وتصف خطة العمل الأنشطة الواجب الاضطلاع بها لتنفيذ الاستراتيجية خلال السنوات الخمس القادمة، وكذلك النتائج المرتقبة، ومؤشرات الأداء، والمسؤوليات، والجدول الزمني للإنجاز. وستسمح هذه الوثيقة أيضاً بمتابعة وتقييم تنفيذ مجموع الاستراتيجيات القطاعية وتحديد مسؤوليات كل طرف معني.

3-2- الاستراتيجية الأفريقية لتنفيذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008

10- يجري حالياً إعداد مشروع أفريقي موحد لتنفيذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008 خلال الفترة 2011-2015، على أن تعقد مائدة مستديرة حوله بمشاركة جميع البلدان والشركاء الإنمائيين. خلال هذه المائدة المستديرة سيتم بحث المسؤوليات في تنفيذ المشروع والدعوة إلى تعبئة الوسائل المالية الضرورية لتفعيل الاستراتيجية الأفريقية لتنفيذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008.

11- بهدف ضمان تنفيذ فعال لهذه الاستراتيجية القطاعية، عينت المؤسسات الأفريقية الثلاث ثلاثة منسقين، بحيث يتولى منسق البنك الأفريقي للتنمية التنسيق العام للأنشطة بمساعدة المنسقين الآخرين المتمركزين في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وفي مفوضية الاتحاد الأفريقي. ومن المقرر تعزيز هذه الوسائل من أجل تبني نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008 من قبل جميع الأطراف المعنية، وتحويل المجموعة الأفريقية حول المحاسبة الوطنية إلى مجموعة عمل دائمة حول المحاسبة الوطنية على غرار فريق العمل فيما بين أمانات المحاسبة الوطنية على المستوى العالمي، واتخاذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008 موضوعاً لليوم الأفريقي للإحصائيات عام 2011.

3-3 خطة عمل حول أنظمة تسجيل وقائع وإحصائيات الحالة المدنية في أفريقيا

12- عقد الوزراء الأفريقيون المعنيون بتسجيل وقائع الحالة المدنية مؤتمرهم الأول يومي 13 و 14 أغسطس 2010 في أديس أبابا بإثيوبيا. وتُوجُّ المؤتمر بإصدار بيان حول المسائل السياسية الحاسمة التي ينبغي تسويتها لإصلاح وتحسين أنظمة تسجيل

وإحصاء وقائع الحالة المدنية في أفريقيا. واعتمد المؤتمر أيضاً توصيات اجتماع الخبراء الذي سبق المؤتمر.

13- حضر المؤتمر ما يربو عن 40 وزيراً أفريقيا وممثلو وحدات الحالة المدنية، والمعاهدة الوطنية للإحصائيات ومنظمات إقليمية ودولية. وشارك ما يزيد عن 30 خبيراً من المؤسسات الوطنية وممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية، في اجتماع الخبراء تحسباً لانعقاد المؤتمر. وجاء تنظيم المؤتمر الوزاري نتيجة لتوصيات ورشة العمل الإقليمية التي أقيمت في يونيو 2009 في دار السلام بتنزانيا.

14- على إثر أعمال المؤتمر، تجسدت بيانات الوزراء في مجموعة من الإجراءات الملموسة تضمنها نداء إلى العمل "تم بحثه واستكماله خلال اجتماع الخبراء الذي عقد من 17 إلى 21 يناير 2011 في أديس أبابا. وتم بحث واستكمال الخطة الإقليمية المتوسطة الأمد حول تسجيل وإحصاء وقائع الحالة المدنية، طبقاً لقرار الوزراء.

15- في أعقاب مؤتمر الوزراء عقدت عدة منتديات تم خلالها اتخاذ عدة مبادرات هامة وعددا كبيرا من الالتزامات الإقليمية حول تحسين أنظمة تسجيل وإحصاء وقائع الحالة المدنية، ومن بينها، قرار الندوة الأفريقية السادسة حول تنمية الإحصائيات التي عقدت في القاهرة بمصر، والتي قررت استبدال الموضوع الرئيسي حول تعداد السكان بموضوع أنظمة تسجيل وإحصاء وقائع الحالة المدنية، بالنسبة للمنتديات الخمسة القادمة، وذلك بالنظر لما تم تحقيقه من تقدم حول الموضوع الأول.

16- خلال مؤتمر أغسطس 2010 طلب الوزراء (بواسطة البيان رقم 10) من مفوضية الاتحاد الأفريقي إضفاء الطابع المؤسسي على مؤتمر الوزراء الأفريقيين المعنيين بالحالة المدنية، بصفته منبراً إقليمياً دائماً يعقد كل عامين لبحث وتقييم المسائل

السياسية المتعلقة بتسجيل وإحصاء وقائع الحالة المدنية في أفريقيا. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر الثاني للوزراء المعنيين بالحالة المدنية في جنوب أفريقيا في منتصف عام 2012.

3-4- خطة عمل الاستراتيجية الشاملة حول الإحصائيات الزراعية

17- أبدت لجنة الإحصائيات للأمم المتحدة انشغالها تجاه انخفاض كمية وجودة الإحصائيات الزراعية، وضرورة توفير معطيات تستجيب للاحتياجات الناشئة، وحاجة الأنظمة إلى معطيات قابلة للإدماج، بغية ضمان مردودية ملائمة، مما جعلها تعتمد، في فبراير 2010 استراتيجية عالمية لتحسين الإحصائيات الزراعية والريفية. والهدف من هذه الاستراتيجية هو وضع إطار ومنهجية يؤديان إلى تحسين الإحصائيات الزراعية والريفية على المستويين الوطني والدولي من أجل توجيه التحاليل السياسية وصنع القرار خلال القرن الحادي والعشرين.

18- تعتبر أفريقيا المنطقة الأولى التي شرعت في تنفيذ هذه الإستراتيجية. ويشترك فيها الشركاء الرئيسيون التاليون: (1) البلدان الأفريقية (المستفيدة الرئيسية من الإستراتيجية)؛ (2) المؤسسات الأفريقية بما فيها مجموعة البنك الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي؛ (3) المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي تضم بلدانا تسعى إلى تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية؛ (4) المنظمات الإقليمية الفرعية وبخاصة المرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء، والمراكز الإقليمية للتدريب في مجال الإحصائيات؛ (5) الشركاء الإنمائيون.

19- تم تحديد ثلاثة عناصر فنية للخطة، ووزعت مسؤوليات صياغتها وتنفيذها على وكالات التنفيذ على النحو الآتي: المساعدة الفنية إلى البنك الأفريقي للتنمية، التدريب إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبحث إلى منظمة الأغذية والزراعة. من ناحية أخرى، تم التسليم بأن التنفيذ الفعلي لهذه الاستراتيجية يتطلب حوكمة جيدة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، مما يستدعي إقامة آلية للحوكمة برعاية البنك الأفريقي للتنمية لتشكل إطاراً مؤسسياً لتنسيق تنفيذ الاستراتيجية.

20- تم حتى اليوم تحقيق التقدم ورسم المراحل القادمة على النحو التالي:

أ) وثائق المشروع

21- بدأت صياغة العناصر الثلاثة وكذلك آلية الحوكمة على نحو مستقل وجرى دمجها بعد ذلك. وسوف تمتد خطة التنفيذ المقترحة لأفريقيا على أمد طويل (10-15 سنة)، ولكنها ستتبع نهجاً يتم إنجازها على مراحل، تغطي الأولى منها فترة 5 سنوات (2011-2015). وتقدر الميزانية الأصلية للمرحلة الأولى (2011-2015) بحوالي 68.6 مليون دولار أمريكي.

ب) مساهمة المؤتمر الدولي الخامس حول الإحصائيات الزراعية

22- تم تقديم وإثراء واعتماد مشاريع الوثائق من قبل المؤتمر الدولي الخامس حول الإحصائيات الزراعية، المنعقد في كمبالا بأوغندا في أكتوبر 2010. وأبدى مختلف الشركاء الإنمائيين خلال اجتماعهم المنعقد على هامش المؤتمر، تحمسهم لدعم خطة التنفيذ.

ج) إعداد وتقييم قدرة البلدان في مجال الإحصائيات:

23- حتى يتسنى التخطيط بشكل أفضل لتنفيذ الاستراتيجية ينبغي القيام بتقييم لقدرة البلدان واحتياجاتها في مجال الإحصائيات. وسيسمح هذا التقييم لهذه البلدان بتحديد النقائص والأولويات المتعلقة بتنفيذ خطة الاستراتيجية العالمية ويؤدي إلى توفير المعلومات الأساسية، ويشكل أداة قيمة لمتابعة وتقييم أداء خطة التنفيذ. ويجري حالياً إعداد الأدوات الفنية لهذا التقييم .

د) المراحل القادمة:

24- بدأ تنفيذ الاستراتيجية مع بداية الربع الأول من عام 2011. وسيتم خلال الشهور القادمة الاضطلاع بالأنشطة التالية:

- استكمال إطار تقييم قدرات البلدان واحتياجاتها في مجال الإحصائيات، وتنمية أدوات التقييم على مستوى البلدان لجمع البيانات والمعلومات؛
- حشد الموارد المطلوبة، لدى الشركاء الإنمائيين؛
- إنشاء هياكل التشغيل والتنفيذ.

25- سيجري التنفيذ التدريجي للأنشطة الأخرى المقررة، حسب جدول زمني يتم تحديده لهذا الغرض.

3-5- برنامج المقارنة الدولية لأفريقيا:

26- يشكل برنامج المقارنة الدولية مبادرة إحصائية عالمية تم إقرارها في 1970 بهدف اعتماد أسعار ونفقات قابلة للمقارنة على المستوى الدولي من أجل تسهيل المقارنات بين البلدان فيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي والقيم المتراكمة في حقيقتها ودون الأخذ في الاعتبار آثار تقلبات الأسعار وسعر الصرف. خلال المرحلة الأخيرة من برنامج

المقارنة الدولية للسنة المرجعية 2005، شارك ما يزيد عن 150 بلداً في العالم في هذا البرنامج، من بينهم 48 بلداً أفريقياً. وتم تنسيق البرنامج على المستوى العام من قبل البنك الدولي، وجرى تنفيذه حسب كل إقليم: أفريقيا، آسيا وجزر المحيط الهادي، أمريكا الجنوبية، مجموعة الدول المستقلة وروسيا، غرب آسيا وأوروبا.

27- يتولى البنك الأفريقي للتنمية قيادة البرنامج الخاص بأفريقيا منذ 2002. وهذه هي المرة الأولى التي تتولى فيها مؤسسة أفريقية مثل هذه المسؤولية منذ انطلاق برنامج المقارنة الدولية. وتولى المركز الأوروبي للإحصائيات (يوروستات) المراحل السابقة من البرنامج. وبالنسبة لمرحلة 2011 من البرنامج، أبدت جميع البلدان الأفريقية، باستثناء الصومال، اهتمامها بالمشاركة فيها. وفي أفريقيا، خلافاً للمناطق الأخرى، عمل البنك الأفريقي للتنمية على جعل برنامج المقارنة الدولية لأفريقيا منبرا لتعزيز القدرات المتعلقة بإحصائيات الأسعار والحسابات الوطنية في البلدان الأفريقية المشاركة. فبالنسبة لمرحلة 2011 سيجري العمل في أفريقيا في إطار برنامج شامل لتعزيز قدرات إحصائيات البنك الأفريقي للتنمية تم اعتماده من قبل المجلس في نوفمبر 2008.

28- نظم البنك الأفريقي للتنمية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ورشة عمل في نيروبي من 14 - 25 يونيو 2010 حول إطلاق البرنامج ، تم خلالها، مع مسؤولي الإحصائيات، بحث التصورات المنهجية وإجراءات جمع البيانات التي يجب استعمالها خلال مرحلة 2011 من البرنامج، وكذلك آليات الحوكمة التي يتم إنشاؤها. وتم تنظيم الورشة الثانية في الحمامات بتونس.

3-6- المجموعة الأفريقية للتدريب في مجال الإحصائيات والموارد البشرية:

29- أقرت لجنة الإحصائيات لأفريقيا التي اجتمعت في يناير 2010، مجموعة العمل للتدريب في مجالي الإحصائيات والموارد البشرية بصفتها إحدى مجموعات العمل التابعة لها.

30- إن الهدف الرئيسي لهذه المجموعة هو تنسيق جميع الأنشطة والمبادرات المتعلقة بالتدريب على الإحصائيات في القارة. وتسعى المجموعة بصفة خاصة إلى: (1) مواعاة البرامج وتخصصات مختلف المراكز الأفريقية للتدريب في مجال الإحصائيات؛ (2) تعزيز تبادل المعلومات والممارسات؛ (3) تحديد احتياجات وقدرات التدريب في مجال الإحصائيات.

31- خلال عام 2010 قامت المجموعة الأفريقية بالأنشطة التالية:

- إعداد برنامج التدريب على الإحصائيات الخاص بأفريقيا بالنسبة للسنوات الثلاث القادمة؛
- إعداد البرنامج الأفريقي لعنصر التدريب على الإحصائيات في إطار الخطة الأفريقية لتنفيذ الاستراتيجية الدولية حول تحسين الإحصائيات الزراعية والريفية خلال السنوات الخمس القادمة؛
- الاضطلاع بمهمة دراسية لإنشاء معهد للتدريب على الإحصائيات في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- المشاركة في اجتماع لإعداد منهج دراسي يخصص معهد إيزيبالو بجنوب أفريقيا للتدريب في مجال الإحصائيات؛

- تنظيم حلقات تدريبية للمدربين على تقنيات تقديم الدورات عن طريق الإنترنت وفي مجال العلاقات العامة، في إطار تعاون ثلاثي بين معهد الإحصائيات لجامعة ماكاريري بأوغندا، ومعهد الإحصائيات (إنساي) بكوت ديفوار ومعهد الإحصائيات "إينوانت" بألمانيا؛
- إدارة مهام مشتركة للتأكد من أن الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصائيات التي جرى إعدادها تأخذ في الاعتبار جانب التدريب على الإحصائيات في البلدان الآتية: جيبوتي، ليبيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجامبيا؛
- تبادل الأساتذة والطلبة وإجراء دراسات مشتركة بين معاهد الإحصائيات؛
- من بين أهداف المجموعة الأفريقية إزالة الحواجز اللغوية بحيث أن معهد الإحصائيات في أبيدجان استقبل طلبة قدموا إليه من بلدان ناطقة بالإنجليزية كجنوب أفريقيا وليبيريا؛
- عقد اجتماع في القاهرة (مصر) في نوفمبر 2010؛

3-7- النظام الإعلامي في سوق العمل بأفريقيا:

32- في إطار تنفيذ خطة عمل واجادوجو حول تعزيز العمالة وتخفيف حدة الفقر (القمة الاستثنائية لرؤساء الدول والحكومات في سبتمبر 2004)، تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بأعداد مشروع لمواءمة وتنسيق الإحصائيات في سوق العمل، وهو ما يعتبر جانبا هاما من استراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا. ويسعى المشروع إلى وضع إطار مفاهيمي ومنهج منسجم لتحسين صياغة سياسات العمالة في أفريقيا ومتابعتها وتقييمها. ويرمي ضمن أمور أخرى، إلى اقتراح إطار للمواءمة يركز على

تعريفات ومصطلحات ومفاهيم موحدة تتفق مع المعايير الدولية والمناهج المشتركة، وكذلك وضع مجموعة من 4 فئات من المؤشرات حول (1) العمل والحماية الاجتماعية والعمالة؛ (2) الإنتاجية؛ (3) الفقر والأوضاع القانونية في سوق العمل؛ (4) إدارة الأنظمة الإعلامية حول سوق العمل. متابعة لتوصيات المؤتمر المشترك الثالث للوزراء الأفريقيين للمالية والتخطيط والتنمية، تم إعداد قائمة موجزة لمؤشرات العمالة والعمل والتدريب المهني بمساعدة المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - غرب أفريقيا. وبالإضافة إلى هذه القائمة، تم إعداد إطار لإجراء تحقيق حول القوى العاملة المنسجمة. ومن أجل تنفيذ المشروع، تم إنشاء لجنة للتوجيه تتألف من مفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وممثلين عن لجنة المديرين العامين للمعاهد الوطنية للإحصائيات، والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء، وكذلك الشركاء مثل المركز الأوروبي للإحصائيات (يوروستات)، ومكتب العمل الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

3-7- قاعدة البيانات الأفريقية (أفريكا-أنفو):

33- أنشأت مفوضية الاتحاد الأفريقي، بمساعدة اليونسيف قاعدة للبيانات تسمى "أفريكا - أنفو"، وكذلك خطة عمل خماسية، (2011-2015) لتنفيذها. ويقع إنشاء قاعدة البيانات هذه في إطار تنفيذ عنصر الهدف الاستراتيجي 3: تهيئة بيئة تكنولوجية مواتية لاستراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا. وعلى مستوى هذا الهدف الاستراتيجي، يتعلق الأمر بإقامة نظام معلومات لضمان متابعة حسن سير برنامج التكامل في أفريقيا وتوحيد توزيع الأدوات والبرامج التكنولوجية.

34- إن الهدف الرئيسي لقاعدة "أفريكا-أنفو" هو السماح لمفوضية الاتحاد الأفريقي، وللمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وللدول الأعضاء، وللمستعملين الآخرين، باكتساب المعلومات الإحصائية لمتابعة وتقييم عملية التكامل على المستويين الإقليمي والقاري. وقد نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي عدة اجتماعات ضمت جميع أقسامها والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من أجل بحث مضمون قاعدة البيانات وهيكل وقائمة المؤشرات. وقد تم تعيين جهات مختصة بالنسبة لكل قسم، وتم تدريبها على استخدام قاعدة "أفريكا أنفو". وعرضت النسخة الأولى من قاعدة البيانات على اجتماع المديرين العامين للمعاهد الوطنية للإحصائيات الذي عقد في ياوندي بالكامبيرون في ديسمبر 2010.

3-8- الندوة السادسة حول تطوير الإحصائيات في أفريقيا:

35- يجري تنظيم الندوة الأفريقية لتطوير الإحصائيات التي أطلقت عام 2006، مرة كل سنة في بلد من البلدان الأفريقية. والهدف الرئيسي من هذه الندوة هو منح البلدان الأفريقية منبراً يمكن أن تستخدمه لمناقشة التحديات التي تواجهها فيما يتعلق بتطوير الإحصائيات على المستوى القاري. ونظراً للأهمية الممنوحة للتعداد العام للسكان والسكن، و لضعف مشاركة البلدان الأفريقية في دورة 2000 (1995-2004)، فقد خصصت الدورات الخمس الأولى من الندوة لضمان مشاركة أفضل للبلدان الأفريقية في دورة 2010 (2005-2014) عن طريق تعزيز الوعي وتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة. وخلال الدورة السابقة، لم يتم إحصاء سوى نصف السكان الأفريقيين بينما لم تنظم بعض البلدان الأفريقية أبداً تعداداً لسكانها. وبالنسبة لدورة 2010 أجرى 24 بلداً أفريقيا تعداداً للسكان بينما يستعد 11 بلداً آخر للقيام بذلك

خلال 2011. ومن المنتظر أن تقوم جميع البلدان الأفريقية، باستثناء بلد واحد منها، بإجراء تعداد للسكان خلال 2014.

36- عقدت الندوة السادسة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2010 في القاهرة بجمهورية مصر العربية. وشارك فيها ما يزيد عن 300 خبير من جميع البلدان الأفريقية وكذلك عدة خبراء يمثلون منظمات إقليمية فرعية وقارية ودولية. وبحثت الندوة مختلف مراحل تعداد السكان والسكن.

37- كان الموضوع الرئيسي للندوة السادسة ينصب على تحليل واستعمال البيانات المتعلقة بتعداد السكان والسكن.

38- من بين القرارات الصادرة عن الندوة السادسة تلك المتعلقة بالحالة المدنية وإحصائيات الحالة المدنية ابتداءً من 2012 وتحديد طرق مواعمة أنماط التقديرات السكانية ما بين فترات دفع الضرائب.

رابعاً- الخاتمة والتوصيات:

39- نعتقد أن التنفيذ الفعلي لمشروع استراتيجية مواعمة الإحصائيات في أفريقيا والاستراتيجيات القطاعية، ستسمح بتوفير بيانات متسقة وذات مصداقية بشكل منظم، تغطي جميع الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعلقة بالتكامل الأفريقي. وفي هذا الصدد، من المهم أن يعمل جميع أعضاء المنظومة الإحصائية الأفريقية بشكل موحد خاصة وأن جهوداً ضخمة لا تزال مطلوبة لمواجهة التحدي المتعلق بالإنتاج الإحصائي الجيد الذي لن يكون في متناول المؤسسات والبلدان الأفريقية إذا عملت على نحو منفرد.

40- بهدف التعجيل بتنفيذ الأنشطة الحالية والمستقبلية في إطار الميثاق الأفريقي

للإحصائيات واستراتيجية مواعمة الإحصائيات في أفريقيا، فإن مؤتمر الوزراء:

(1) التوقيع والتصديق على الميثاق الأفريقي للإحصائيات:

- يدعو جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى التوقيع والتصديق على الميثاق حتى يدخل حيز التنفيذ في أسرع وقت ممكن.
- يطلب من الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، والأعضاء الآخرين في المنظومة الإحصائية الأفريقية، تنفيذ آلية البحث من قبل النظراء، وضمان تغطية كافة بلدان القارة في غضون 5 سنوات؛
- يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تعزيز قدراتها حتى تلعب دوراً ملائماً في تنسيق تنفيذ الميثاق ومشروع استراتيجية مواعمة الإحصائيات في أفريقيا.

(2) استراتيجية مواعمة الإحصائيات في أفريقيا:

- يطلب من الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتنفيذ جميع المبادرات الواردة في الاستراتيجية؛
- يدعو الشركاء الإنمائيين إلى مساندة تنفيذ مشروع مواعمة الإحصائيات في أفريقيا.

(3) الاستراتيجية الأفريقية لتنفيذ نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008:

- يطلب تحويل المجموعة الأفريقية حول المحاسبة الوطنية إلى مجموعة عمل دائمة حول المحاسبة الوطنية على غرار مجموعة العمل فيما بين أمانات المحاسبة الوطنية على المستوى العالمي؛
- يطلب أن يكون موضوع اليوم الأفريقي للإحصائيات لعام 2011 حول نظام المحاسبة الوطنية لعام 2008؛

(4) خطة العمل حول أنظمة تسجيل وقائع وإحصائيات الحالة المدنية في أفريقيا

- يحيط علماء بالتقدم المنجز في تحسين أنظمة تسجيل وإحصاء وقائع الحالة المدنية في أفريقيا ومساندة العملية بصفقتها ركيزة هامة من مشروع إستراتيجية مواءمة الإحصائيات في أفريقيا؛
- يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي إضفاء طابع مؤسسي على مؤتمر الوزراء الأفريقيين المعنيين بالحالة المدنية، كمنبر إقليمي دائم يجتمع كل سنتين لبحث وتقييم المسائل السياسية المتعلقة بتسجيل وإحصاء وقائع الحالة المدنية في أفريقيا.

(5) المجموعة الأفريقية للتدريب على الإحصائيات والموارد البشرية:

- يطلب من جميع البلدان تسجيل برامج للتدريب في مجال الإحصائيات ضمن استراتيجياتها الوطنية لتنمية الإحصائيات.
- يدعو البلدان إلى مساندة البرنامج الأفريقي للتدريب على الإحصائيات، والاستراتيجية الأفريقية لتحسين الإحصائيات الزراعية والريفية.

(6) نظام المعلومات حول سوق العمل في أفريقيا:

- بحث مفوضية الاتحاد الأفريقي على مواصلة تنفيذ مشروع مواءمة وتنسيق أنظمة المعلومات الخاصة بسوق العمل؛
- يدعو الدول الأعضاء إلى تخصيص موارد كافية لإقامة نظام معلومات قابل للاستمرار حول سوق العمل، بالإضافة إلى الموارد الواجب حشدتها لدى الشركاء الإنمائيين.

(7) إنشاء قاعدة البيانات "أفريكا أنفو":

- يعتمد خطة العمل (2011-2015) لتنفيذ إنشاء قاعدة البيانات "أفريكا أنفو"
- يدعو منظمة اليونيسيف، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، وجميع وكالات الأمم المتحدة، والشركاء الإنمائيين الآخرين، إلى المشاركة في تنفيذ خطة العمل وحشد الموارد الضرورية لضمان تنفيذها.

(8) الندوة السادسة حول تطوير الإحصائيات في أفريقيا:

- يدعو جميع البلدان الأفريقية إلى تنفيذ تعداد السكان والسكن بحلول 2014؛
- يدعو البلدان إلى إقامة تعاون وثيق بين وحدات الحالة المدنية والمكاتب الوطنية للإحصائيات من أجل استغلال المعلومات المتعلقة بالحالة المدنية بغية تحسين الإحصائيات الديموغرافية والاجتماعية؛
- يدعو البلدان إلى المساهمة في إنجاح دورة الندوات حول الحالة المدنية وإحصائيات الحالة المدنية.